[85] ظلما وعلوا. حامل اللواء: وقال الرسول ا " صلى ا عليه وآله " لعلي " عليه السلام ": تقدم إلى بني النضير، فأخذ أمير المؤمنين الراية، وتقدم، وجاء رسول ا " صلى ا عليه وآله "، وأحاط بحصنهم (1). وحسب نص آخر: وحمل لواء رسول ا " صلى ا عليه وآله " علي بن أبي طالب (2). ولكن الواقدي قال: " وقد استعمل عليا " عليه السلام " على العسكر، وقيل: أبا بكر " (3). ونقول: لابد من الإشارة هنا إلى أمرين: الأول: بالنسبة لاستعمال أبي بكر على العسكر، فإنه قول منسوب إلى مجهول، لم يجرؤ الواقدي على ذكر اسمه، ولا مستنده، ونحن نشك في كونه مختلقا وموضوعا على أبي بكر: وذلك لما قدمناه من أن عليا كان

_____

(1) تفسير القمي ج 2 ص 359 وعنه في البحار ج 20 ص 169 والصافي ج 5 ص 154. (2) الثقات ج 1 ص 242 والطبقات الكبرى ج 2 ص 58 والوفاء ص 689 وتاريخ الخميس ج 1 ص 461 والبحار ج 20 ص 165 عن الكازروني وغيره، وراجع: الكامل في التاريخ ج 2 ص 74 وتاريخ الأمم والملوك ج 2 ص 555 وزاد المعاد ج 1 ص 71 وحبيب السير ج 1 ص 355 والسيرة الحلبية ج 2 ص 264 - 265 والسيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 261.

(3) المغازي للواقدي ج 1 ص 371 والسيرة الحلبية ج 2 ص 265. (*)

_____